

سلسلة عقيدة الولاء والبراء - الجزء الخامس - الشيخ أبو إسحق

الحويني

أبو إسحاق الحويني

بسم الله الرحمن الرحيم. اذاعة طريق الاسلام على شبكة الانترنت تقدم لكم ان الحمد لله تعالى ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل - [00:00:15](#)

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا - [00:00:35](#)

وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا - [00:00:55](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله - [00:01:25](#)

وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. قال الله عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة فيه ابراهيم والذين معه. ولا تتم الاسوة كما قلنا في المرة الماضية - [00:01:55](#)

الا اذا عرفت حياة المتأسي به. وعرفت الموضع الذي ما ادى به فيه وماذا فعل وكيف بدا لقد وصف ابراهيم عليه السلام في القرآن بأوصاف عديدة. من اجلها انه امة فهو الرجل الامة. او هو رجل بامة. ان ابراهيم - [00:02:25](#)

فيما كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين والامة اي الرجل الجامع للخير كله وقد وصفه الله عز وجل ايضا في اية اخرى فقال وابراهيم الذي وفى قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين - [00:03:01](#)

فطالبه بصحة دعواه وكل مدع لابد ان يطالب بتصحيح الدعوة. والا فاكثر اهل الارض قال اسلمت قال اسلمت لرب العالمين ومعنا اسلمت اي استسلمت فلا يجوز لك طالما انك امنت بالله عز وجل ربا - [00:03:36](#)

وتعلم انه انزل كتابا هيمن على كل الكتب قبله وبعث اليك رسولا جعله خاتم الرسل واكملهم وافضلهم وجعل شريعته خاتمة لما انزل على الارض فان كنت تؤمن بذلك كله فلا يجوز لك ان كنت مسلما مستسلما ان ترفع - [00:04:12](#)

قدما الا اذا علمت انه مأذون لك في رفعها. ولا تضعها على الارض الا في موضع الذي اذن لك ان تضع قدمك فيها يعني كل حركة لك في الدنيا وكل ثكئة - [00:04:42](#)

لله عز وجل فيها امر ووصية فابراهيم عليه السلام لما قال له ربه عز وجل اسلم قال اسلمت لرب العالمين فابتلاه في اهله وفي ولده وفي ماله. فوفى في ذلك كله - [00:05:04](#)

اما بلاؤه في اهله فقد روى البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاثة كزبان - [00:05:29](#)

ثلاثان منهما في ذات الله وواحدة في امراته. سندان في ذات الله. لما فقال اني سقيم فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم لما اراد ابراهيم عليه السلام ان يتخلف عن قومه في يوم عيدهم ليحطم الاصنام - [00:05:54](#)

نظر نظرة في النجوم وكان قومه يعبدون النجوم والاصنام ويعتقدون في تأثيرات النجوم تعرض عليهم كأنما قال ان كوكب سقمي

طلع فهناك كوكب اذا رأيته فذلك مؤذن بمرض او اني سأسكم - 00:06:25

اليس امره فتولوا عنه مدبرين. فراغ الى الهتهم فقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فهذه كانت في ذات الله محضا لم يكن لنفسه فيها حظ - 00:06:55

والثانية لما قال بل فعله كبيرهم هذا ما جاء قومهم قومه ودخلوا المعبد ووجدوا الاصنام جزاما محطمة مكسرة الا كبير الاصنام علق الفأس على رقبته فجاءوا فسألوه لما وشي به سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم - 00:07:20

فلما سأله انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم؟ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوه ان كانوا يرزقون فهذا كان في الله محضا. لم يكن له فيه حظ نفس والثالثة التي لم يجعلها النبي صلى الله عليه وسلم في ذات الله كانت بخصوص امرأته سارة - 00:07:52

وكانت امرأة بارعة الجمال لا يراها احد الا اخذت بنفسه ووقف مشدوها امام جمالها وكان للملك او لهذا الجبار عيون وعسل يبحثون عن اجمل النساء ينزل البلد لانه قد حرف البلد كلها وعرف نساءها جميعا - 00:08:21

وكان هذا الجبار قد وضع قانونا بانه لا يأخذ الاخت. يأخذ الزوجة ويأخذ الام ويأخذ الخالة ويأخذ العمة لكن الاخت لا فعرف ابراهيم عليه السلام هذا المذهب فقال لسارة والله ما اعلم احدا في الارض يعبد الله غيري وغيره - 00:08:52

فانت اختي في الاسلام فاذا سألك فلا تكذبيني ثم ذلك الدرب ثم ان ذلك الجبار ارسل الى ابراهيم. من هذه قال هذه اخت فلم يمنعه القانون الذي وضعه قبل ذلك ان يخالفه - 00:09:21

طالما له هوى في ذلك وكل قوانين اهل الارض انما يخالفونها لاهوائهم لذلك لم يجعل الله عز وجل الحكم في بناء الناس ولا اموالهم ولا اعراضهم الا له فلم يعبأ بهذا القانون وارسل الى المرأة - 00:09:45

فاخذها ابراهيم ثم تركها وقام يصلي فلما رآها الجبار مد يده نحوها انا ارجو الا ينسى احد معنى العرض ما على ان تؤخذ امرأتك الى عدوك وانت تعلم ماذا سيفعل بها - 00:10:13

ولذلك امتن الله على بني اسرائيل لما مكنهم وذكر ما فعله فرعون وكان من جملة ما فعل يستحيي النساء لا يقتل النساء واذا ذهب عرضك الى عدوك فما ظنك وهذا ابراهيم الحنيف - 00:10:42

وامرأته ذاهبة الى جبار لم يجد الا ربه ملك الجبابرة فقام يصلي ملك مد يده نحوها فدعت عليه فشلت يده واخذ اخذا شديدا قال ادع الله ان عافاني لا اضرك - 00:11:10

فدعت الله له فردت عليه صحته وردت عليه يده فاراد ان يتناولها مرة اخرى فشلت يده واخذ اخذة اشد من الاولى كل ذلك ثلاث مرات حتى قال ادع الله لي والا اقربك - 00:11:40

فدعت الله له فعرف فارسل الى العفن الذين جاءوا بها قال ما جئتموني الا بشيطان هذا ليس انسانا ثم اعطاها هاجر فجاءت وابراهيم عليه السلام قائم يصلي فاشار اليها بيده. ما هي - 00:12:05

ما هي الحكاية؟ ماذا حدث قالت الم تر او الم تدري ان الله رد كيد الفاجر واقدم وليده ثم ان ابراهيم عليه السلام تزوج هاجر وانتم تعلمون من مطالعة القرآن المجيد - 00:12:33

ان سارة كانت عقيمة حتى ان الملائكة لما بشروها بالولد صكت وجهها وقالت عجوز عقيم فك الضرب ضربت وجهها والطم محرم في ديننا محرم في شريعتنا قالوا اتعجبين من امر الله؟ رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت. انه حميد مجيد - 00:13:01

فترك كانت عقيمة. هاجر حملت قبلها الوليد فاثار ذلك غيظ سارة ونفست عليها حملها فتهددتها وهذا ورد في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:13:39

قال ان اول من اتخذ المنطق هذا لتعذي اثارها على سارة يلقت الشيء الذي تشد المرأة به وسطها من رداء وغيره فاتخذت هاجر من سقط وهذا المنطق له ذيل كلما مشت - 00:14:13

نحى هذا الذيل اثار اقدامها حتى لا تعرف سارة اين ذهبت انما تزيل اثار الاقدام فلما رأى ابراهيم ذلك حمل هاجر وابنها من الشاب ووصل الى مكة الى مكان البيت الحرام - 00:14:42

عند زمزم وكانت عند زمزم انذاك دوحة عظيمة. شجرة لها ظل فوضع هاجر وابنها المولود وترك عندها جرابا من تمر وسقاء من ماء ثم كفى راجعا الى الشام وهاجر تكلمه - [00:15:11](#)

ولم يكن بمكة ان اذ انسي ولا احد ارض فضاء وارجو ان نستحضر خوف المرأة وهلعها وهي في فيها اذا كانت وحدها وتحتها ناس وفوقها ناس وتسمع تضي الناس في الشوارع - [00:15:42](#)

ومع ذلك فهي مستوحشة خائفة فاذا وضعت هذه المرأة في صحراء لا اخر لها والصحراء فضة وجود الوحوش والعقارب والحيات والافاعي ومعها ولد رضيع جسمه لا مقاومة له ضعيف كثير الامراض والاسقام - [00:16:14](#)

واكثر مرحلة الاولاد يذهبون فيها كالاطباء مرحلة اللي هي مرحلة الطفولة والرضاعة يؤذيه كل شيء فهذه امرأة مستوحشة لا اليس معها ومعها ولد رضيع وتترك في هذه الواسعة وتكلم زوجها - [00:16:51](#)

الذي ولى راجعا وتركها يا ابراهيم لمن تتركنا وهو لا يرد حتى وصل الى اعالي مكة وهي تجري وراءها وتسال هذا السؤال الى من تتركنا وهو لا يرد فقالت الله امرك بهذا - [00:17:18](#)

فاروما برأسه النعم قالت اذا لا يضيعنا ورجع هذا هو بيت ابراهيم ولذلك لا عجب ان يكون للناس اماما لان كل من في البيت على نفس مذهبه لا يقاتلون في الجهة التي - [00:17:47](#)

يولي ظهره اليها رجعت المرأة بلبنها تأكل من التمر وتشرب من الماء ويدرب لبنها على صبيها حتى نفذ التمر والماء وبدأ الولد لا يجد لبنا في ثدي امه وهي عطشت - [00:18:13](#)

فجعل الذبح فكان اول شيء يليها جبل الصفا فصعدت عليه ونظرت مد البصر هل ترى احدا فلم ترى احدا ثلاثة وسعت حتى اذا استبطلت الوادي سعت سعي الانسان المجهول عطشة - [00:18:40](#)

وفي حر مكة التي تشوي الجلود ويشتد حاجة المرء هناك الى الماء سعد سعيد يبذل مجهود اللي هو آ وانت بتسعى بين الصفا والمروة هذا الظما قصف الرجال يفعلونه دون النساء. بهذه المنطقة - [00:19:09](#)

سعة سعي الانسان المجهول ثم واصلت خيرها حتى وصلت الى جبل المروة بين الصفا والمروة حوالي ربعميت متر ربعمية وخمسين متر على النص كيلو. فعلت ذلك تنزل من المروة الى الصفا الصفا للورا سبع مرات - [00:19:34](#)

حتى جاء جبريل عليه السلام وضرب الارض بجناحه فلما جت الماء اول ما رآته جعلت تحوطه كأنها لا تصدق نفسها انها وجدت الماء اللي هو سر الحياة وجعل التحوظ قال صلى الله عليه وسلم معلقا على فعل هاجر - [00:19:58](#)

يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لكانت عينا بعيدا انما خرج الماء من زمزم بقدر هذا الابهام ماء زمزم اللي هو الدنيا كلها بتشرب هنا وملة ام اسماعيل الى الان - [00:20:30](#)

والناس يشربون ويحملون معه وهذا كله الذي خرج من الارض بقدر الاصبع قال النبي صلى الله عليه وسلم لو بركة ولم تحطها لك انت عينا معينا ظاهرة ام اسماعيل لما الذي جعلها تسعى - [00:20:58](#)

رأت ابنها ينشغل للموت بيموت فكرهت ان تراه وهو يتلطف فانصرفت عنه ليموت بعيدا عن ناظره ودعت هذا السعي حتى انبجس هذا الماء المبارك شربت وجر لبنها على صبيها في بعض الروايات خارج البخاري - [00:21:26](#)

ان جبريل عليه السلام قال لها من انت قالت انا ام ولدي ابراهيم فقالت الى من وكلكما في هذا المكان قالت وكلنا الى الله. فقال وكلكما الى كاف اليس الله بكاف عبده - [00:22:01](#)

بلى رجعنا الى رواية البخاري ثم قال لها الملك لا تخش الضيعة عليه فان لله عز وجل بيتا في هذا المكان بينيه هذا الصبي وابوه وعاشت ام اسماعيل حتى جاءت رفقة من جوف - [00:22:31](#)

فرأوا طائرا عائفا يطير في السماء والطائر العائف اي الذي يحوم حول المكان الذي فيه ايمان ولا يدور الطير في السماء دورة الا اذا كان تحتها فقالوا لعهدنا بهذا المكان وليس فيهما - [00:23:00](#)

واستدلوا على وجود الماء بدوران هذا الطائر فارسلوا جريا او جريين رسولا او رسولين والجري هو الرسول او الوكيل او الاجير

ليستقصي لهم الخبر فذهب فوجد ام اسماعيل ووجد الماء فابلغه فاتوا اليها - [00:23:28](#)

وقالوا هل ننزل عندك ونعيش معك قالت نعم ولكن لا حق لكم في المال قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ام اسماعيل وهي تحب الانس اليست بهؤلاء وكونوا عدة توهم وسكنوها - [00:23:57](#)

وشد فيهم اسماعيل وتعلم منهم العربي وانفسهم واعجبهم حتى صاروا يتنافسون عليه وماتت ام اسماعيل فزوجوه امرأة منه وبعد مدة قال ابراهيم عليه السلام اني ذاهب مطلع على شركتي قال لي هي ام اسماعيل وابنها. في بعض الروايات خارج البخاري -

[00:24:26](#)

انه كان يخرج من الشام الى مكة راكبا الفراق فجاء فاستدل على بيت ولده وطرق الباب فخرجت امرأته اين اسماعيل قالت خرجت يبتغي لنا قال كيف انتم قالت بشر حاد. وجعلت تشكو ضيق المعيشة - [00:25:06](#)

فقال لها اذا اتى اسماعيل فاخبريه انني جئت وقولي له غير عتبة ذلك جاء اسماعيل فكأنما الة شيئا وهذا الانس من عمل القلوب لا يستطيع احد ان يحده بحد ولا ان يعبر عنه بقلم - [00:25:40](#)

الف شيئا فقال جاء احد؟ قالت نعم جاءت رجل صفته كذا وكذا قال هذا ابي هل اوصاتي بشيء؟ قالت نعم يقول لك غير عتبة دارك قال هذا ابي وامرني بسراقك - [00:26:13](#)

فطلقها وقال الحق باهلك ثم تزوج امرأة بعدها وبعد مدة جاء ابراهيم عليه السلام ليطلع على تركته فذهب الى دار اسماعيل اين هو؟ قالت خرجت يبتغي لنا قال كيف انتم - [00:26:39](#)

قالت بخير واثنت على الله عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم والماء فقال اللهم بارك لهم في اللحم والماء فقبل ان يخلو بيت في مكة من اللحم والماء قال صلى الله عليه واله وسلم - [00:27:04](#)

ولم يكن عندهم يومئذ حب ولو كان حق لدعا لهم فيه فقال لها اذا جاء اسماعيل فسلمي عليه وقولي له ثبت عتبة دارك فجاء اسماعيل كانما انس شيئا قال جاء احد قالت نعم رجل صفته كذا وكذا - [00:27:34](#)

قال هذا ابي هل اوصاك بشيء قالت يقول لك ثبت عتبة دارك قال هذا ابي وبامرني ان امسك ارجو من الشباب ان يتعلم من اسماعيل عليه السلام بعدما قال هذا ابي - [00:28:09](#)

كان اول شيء نطق به هل اوصاك بشيء وصية الالباء لا يضيعها الا خسيس الحظ من التوفيق لا سيما اذا كان الاب تبدو عليه ملامح التقوى ويصدر عن الشريعة ليس متبعا لهواه وليس من عباد الدنيا - [00:28:40](#)

رجل مستقيم ولا يأمر الا ببر فاوّل شيء سأل عنه اسماعيل سأل عن وفاة ابيه ونفذه ده اوسع تجربة من الالباء ليس ضروريا ان تقع في الشر حتى تعلم انه شر - [00:29:12](#)

العاقل هو الذي يضم تجارب الناس اليه دون ان يقاسيها والتجربة معتبرة شرعا الم تر الى النبي صلى الله عليه واله وسلم لما عرج به الى السماء ولقي موسى عليه السلام - [00:29:35](#)

فقال له موسى ماذا اعطاك ربك؟ قال اعطاني خمسين صلاة. قال سل ربك التخفيف فان امتك لن نستطيع انني جربت الناس قبلك جربت الناس قبلك التجربة يرجع اليها. وهي معتبرة شرعا - [00:29:59](#)

فالوالد اوسع تجربة وابعده الناس عن الغش الوالد مع ولده دلوقتي يغش ابوه. نعم ويكذب عليه ويسرقه بل ويقتله ليلد ويغشه في النصيحة ويضحك عليه لكن الاب ده فاذا رأيت والدك دينا خيرا عاقلا. قال يا بني لا تفعل كذا. قل سمعا وطاعة - [00:30:22](#)

ستجد غب هذا في حياتك ان تضم تجارب احنى الناس عليك واشفقهم عليك ان تضمها الى تجربتك. وكلما نفذ الولد وفاة ابيه كان ذلك دالا على اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي - [00:30:59](#)

الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل.

واشهد ان محمد عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [00:31:28](#)

ثم ان ابراهيم عليه السلام جاء بعد ذلك وكان اسماعيل تحت دوحة يبيري نبلا. نت يعني زي جريدة بي يبيريها بسكين فلما رآه فعل معه

مثلما يفعل الولد مع والده والوالد مع ولده - [00:32:06](#)

اي انه اعتنقه وضمه واحتضنه ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني ان ابني بيتا هنا وكان مكان البيت اذ ذاك مرتفعاً على رابيع تأتية السيول فتأخذه يمنة ويسرة - [00:32:38](#)

فقال له اسماعيل افعل ما امرك ربك فجعلنا ينقلان الحجارة وابراهيم يبني من القواعد واسماعيل يناوله الحجارة. وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حتى ارتفع البناء فجاء بحجر وقف عليه ابراهيم ليتمم البناء فهذا هو الحجر الاسود - [00:33:04](#)

هذا ما ذكره الامام البخاري رحمه الله في جزء من حياة ابراهيم عليه السلام ثم ابتلي ابراهيم في ولده اسماعيل واسماعيل اكبر من اسحاق وجاء الى الدنيا قبل اسحاق وكان ابراهيم اذ ذاك قد تجاوز التسعين من عمره - [00:33:41](#)

فتصور فرحة شيخ بلغ التسعين من عمره وهو يريد الولد فلما شد الولد وبدأ يمشي ويتحرك وفي هذه السن يكون الولد اقرب الى قلب ابيه من الفترة التي تكون قبل ذلك - [00:34:22](#)

هو يرضع لا يكاد الوالد ينظر اليها انما الفترة التي تحتضن الام فيها ولدها وتحبه بشدة هي فترة الرضاع والتي تليها مباشرة اول ما الولد يبتدي يمشي ويبتدي يتكلم ولادي - [00:34:52](#)

يتعلق به ابوه ويحب فان دعا معه واخذه المساجد والولد حفظ القرآن والكلام ده يحبه اكثر. ويتعلق به اكثر فلما دعا اسماعيل ويقول بعض المفكرين كان ابنا ثلاث عشرة سنة - [00:35:19](#)

سعى معه وتحرك قيل له اذبح ولدك وهو الذي يباشر الذبح بيده يا ليتته ذبح بعيدا عنه تقي المقاساة والمعاناة. ام اسماعيل لما رأته اسماعيل بيموت تركته وسعد والد ابراهيم - [00:35:44](#)

عليه السلام. لما جاءوا في عرفات القيامة وقال يا ابراهيم لا اعطيك بعد اليوم فتوجه الى ربه وقال ربي انك وعدتني الا تخزيني يوم يبعثون. واي خزي اعظم من خزي - [00:36:17](#)

دياب الازبع لما تدخلوا النار ما فيش اكثر من كده قال يا ابراهيم اني حرمت الجنة على الكافرين ثم حوله الى زيخ الى ضيع منجز في رواية صحيحة قال الله عز وجل لابراهيم يا ابراهيم اهذا ابوك - [00:36:36](#)

بعدهما تحول الى ضيع اهان ابوك قال لا والله فاخذ بقوائمه فرمي في النار تخفيفا عنهم انها فرق كبير بين ان يرى اباه بشحمه ولحمه يقذف بالنار او ان يرى ضبعه - [00:37:09](#)

فهو الذي يذبح ولده بيده نعم لتتم الخلعة واتخذ الله ابراهيم خليلاً وانما سميت خليل خليلاً لان لان المحبة تخللت مسام القلب فلم تدع لاحد فيه شيئا لذلك سمي خليلاً - [00:37:31](#)

يتعلق بك يتعلق بامرأة كل واحد من هؤلاء يأخذ شطرا من قلبه ولا يكون قليلا لربه ولا يستأهل هذه المكانة الا اذا كان ربه في قلبه. وليس لاحد في قلبه شيء. تجد هذا النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كنت متخذا من اهل الارض قليلا لاتخذت ابا بكر خليلاً - [00:38:01](#)

ولكن صاحبكم خليل الله فلتتم هذه المنزلة الرفيعة امره بذبح ولده. وهو الذي يذبحه فقال ابراهيم لابنه يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى وقرأ اهل الكوفة فانظر ماذا تريد - [00:38:32](#)

اي ماذا كيف تري الله من نفسك قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. وللبحث صلة ان شاء الله تعالى اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا - [00:39:03](#)

في كل خير واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبرها مني ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا - [00:39:27](#)

ربي اتي نفوسنا تقواك وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا عزنا وندنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من - [00:39:47](#)

الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمد عبده ورسوله. اما بعد فان

اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدى هدى محمد صلى الله - 00:40:12

عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما

صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد - 00:40:32

مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم امين انك حميد مجيد. بيت ابراهيم عليه السلام

بيت نموذجي مستقيم. كل البيت على مذهب واحد - 00:40:52

لانه اذا طابت الرأس او اذا طاب الملك طابت جنوده الانحراف الذي نراه في البيوت سببه في الغالب انحراف الرجل وليس بالضرورة

ان يكون منحرفا يعني بان يكون جانبا. او ان يكون شارب الخمر. لا - 00:41:22

مجال الانحراف اوسع بكثير من هذه الامثلة. لانحراف ترك الاستقامة. اصله ترك الاستقامة. قال الله عز وجل ابراهيم عليه السلام

اسلم ان لا تفوض الى نفسك من امرك شيئا الا ما اذن - 00:41:52

يبقى حتى الرخصة اسم من الله ايضا يعني انا لا اتربح من نفسي لنفسي انما انا عبد بنفذ كل حاجة. قيل لي هذا الحكم اليك جاهز؟

كجزاء الصيد مسلا. رجل محرم اصطاد - 00:42:22

تمام؟ ربنا تبارك وتعالى لم يزل الحكم فيه انما وكل تقدير ذلك لزوي حد ولو شاء الله لحسد قال اللي لقيت الارنب يبقى قدية كذا

ولقيت النملة يبقى هدية كذا ولقيت الحمامة يبقى الدية كذا - 00:42:54

لا انما وكل هذا اليه. طب انا لما بحكم انما الذي اعطاني شدة الحكم في هذه المسألة هو الله عز وجل. فانا برضو انما صبرت عن امر

الله عز وجل حتى فيما قضيت انا فيه - 00:43:22

وقد اشار ربنا تبارك وتعالى الى ذلك في قوله كما امرت اذا لك سيدي الان وهذا السيد اوامره موجودة وينذر المرء اذا فتش عن

اوامره فلم يجدها ولم يصل اليها فاجتهد رأيه - 00:43:43

لكن الاول يبחס عن دليل المسألة حكم المسألة. فقال لرب العالمين هي دي معناها الاستقامة اي انحراف اسمه ترك الاستقامة

والانحراف يكون في شيئين شيء في الامر وشيء في النهي - 00:44:11

ذكرهما الله عز وجل في تمام الاية. فتبتسم كما امرت ومن تاب معك ولا الطغيان تجاوز الحد. البدعة طقت في دماغه فكرة

استحسنها يعملها اجمعنا تجاوز الحد فكل مبتدع متجاوز ضاغط - 00:44:34

وتارك في سبيل الاستقامة. ومن تاب معك اشارة الى المعاصي والمعاصي معناها مفارقة الاستقامة اذا استقم كما امرت ومن تاب

معك سر يعني مذنبا اطافي يعني مبتدأ يعني عاصي ومبتدع - 00:45:09

يجي عند الاب يخليك تزود فيه. ويجي عند النبي ويخليك تدخل فيه اي انحراف في اي بيت سببه الراديو دي نمرة واحد لانه لو قام

بحق القوامة على بيته من حرم حاجة من اللاتين يا ست هتطاووعه يا الله - 00:45:33

ما الذي يجبره على ان يمسك امرأة لا تصد انا مش قادر افهم دي امرأة لا تصلي. النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذلك الصلاة له

كم؟ انا عايز افهم يعني. امرأة لا تصلي. ليه - 00:45:59

يمسك المرأة دي عشان ولاده والله ما اخذت هذه البضاعة نوح عليه السلام لما قال لربنا عز وجل ربي انني من اهلي قال لنوح انه

ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. الواد الفاسد مش محسوب من نسلك. ياخذ اسمك في الدنيا وياخذ ميراسه - 00:46:17

كل حاجة لكن يحال بينك وبينه في الآخرة عشان كده ربنا بشر الذين امنوا انه ما فيش حد من المؤمنين هيخسر عياله قل ان

الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة - 00:46:42

مرة واحد ست كان معانا شكل من اسوان واسوان انت عارف بقى تمتناشر ساعة فقط من اسوان للقاهرة. وكان بقى كل اسبوع الا

هذا بقى يليق بالايه؟ بالمساجد. ايه زورهم اللي - 00:47:04

ولو اللي جايب مش عارف ايه والكلام ده ويروحوا يعدلهم بقى زيادة سلك ولا زيادة بطانية فقهي برضو ربنا يعافيكم منه ها ونرجع

متهللين فرحانين والكلام ده لصاحبنا اللي ما فيش حد من اهله بيشفوه. انا ما عرفت معنى الاية دي - 00:47:25

ان لم نشد صاحبنا. مقطوع الشجرة. فرزقة. والكلام ده في انما في الاخرة دي جنة ونار والامر جد وليس بهزل فيوم الذين امنوا ربنا سبحانه وتعالى كما جمعه في الدنيا يجمعه في الاخرة. هو الاب يدافع عياله على ايه في الدنيا؟ الراجل التقى ده - [00:47:48](#)

مش جمعهم على الله فالله عز وجل لا يفرقهم في الاخرة. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان هو ده الشرف الحكم هذه وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رفيق. يبقى الولد - [00:48:16](#)

مش محسوب معه. واحد بينه وبين مراته مشاكل ولا فائدة في البال عشرين كافة شاب لا عارف يصلي ولا عارف يصوم ولا عارف يشتغل انا عايز افهم يعني الراجل ده مجتمع مع الستير في الدنيا ليه؟ ما هي المصلحة - [00:48:40](#)

ضرب ساجد معه في سيجارة ولا في محل وزعه التركة من زمان لمادة التجارة بيقتلوا من بعض كتحزقيني يا بيه الصغيرة شفتي ده اخر الطب الجيد لما يكون الرجل قام بواجب القوامة على امرأة - [00:49:01](#)

كما امره الله عز وجل وجد الست مش معه على نفس المذهب يشوف واحدة في الدنيا واسأل عليه قضية على مزهبه عشان يعني يمضي الى الله بسلام. لكن يفضل ينفذ في بعض لا العملية كلها ستين سنة. ولا سبعين سنة. اتجوز المسكين سنة ثلاثين سنة مات سنة - [00:49:22](#)

فيها ثلاثين سنة يعني مدة حياتهم ناجحة انا عايز اعرف بقى هيوصل لايه؟ معي ايه؟ ايه ده لما يوصل الى الله ايه ده الجهاز بتاعه الكبير ده عشان ايه بقى - [00:49:41](#)

واوعى يكون برضه المساكين دول فاكرينهم هيطلعوا ذرية مستقيمة. لا. الزرية برضه هتطلع زيههم. الا ان شاء الله شيء الام بتكره الراجل بتسرق من وراه وتعلم العيال يسرقوا من وراه - [00:49:56](#)

وتعمل المعاملة تقول اوعد تقول لابوك تمام؟ والراجل يبجي رايح حدة يقول للواد انا رايح عايزك تقعد تقول لاه. خلاص الواد هيعده في قدوة لا في اب ولا في ام يرفع - [00:50:14](#)

ولد زيههم لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ايش حياته؟ ضيعوا عيالهم وضيعوا نفسكم بحيرة اكبر من هذا النجم. واكثر من هذه الملحاح. والحياة دي مزرعة دي رأس ما لك. فلما يكون واحد عمال يجدد رأس ما له - [00:50:27](#)

كل ما يدخل السوق يطلع خسران ده هذا جدير ان يغفر رأس ماله فاحنا بنبص لبيت ابراهيم عليه السلام. مش هنلاقي فيه معطيات كثيرة. انما هنلاقي المعطيات عند نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:50:44](#)

كل حاجة دونت وسجلت بحيث انك وان جهدت لا تستطيع وان تعرف عن اي نبي عشر نعلان ما تعرفه عن نبينا صلى الله عليه وسلم. يعني القدر اللي انا قلته ده هو ده اللي نعرفه عن ابراهيم عليه السلام. وقدر اخر قليل في الدنيا. ان هو - [00:51:03](#)

مثلا ابتلاه الله في ماله ابتلاه الله بماله بالكرم. كان ابراهيم عليه السلام هو اول من ضيف الضيفان وما كنش يعرف ياكل لوحده لازم يدور على حد ياكل معه تمام؟ والكريم مبتدأ - [00:51:33](#)

ما عندوش تحويشة. ما عندوش وفر في فلوسه واصل الكرم ده واستلزم للحلم. الاتنين دول ماسكين في بعض كده اهو. ما يسيبوش بعض دول لا ترى بخيلا الا عجوز ضيق العصب - [00:51:55](#)

ولا ترى كريما الا حلیم وجود بماله وجود بحزب وقد وصف الله عز وجل ابراهيم بالحلم. ان ابراهيم نواق حلیم اواه كثير التأوه ودي برضو علامة رحمة ورحمة كثير المواد يتوجع لكل واحد يشوفه - [00:52:16](#)

اي واحد في مصيبة يتوجعه او من الواحد لما يقول اوه اذا يعني آآ حصل له حاجة انتقطع آآ صباعه واحد اداة اه دي اصلها فإن تأوه وتفجع وكل ما يشوف منظر يصعب عليه ويعيش معه بقلبه يبقى ايه؟ قواه - [00:52:43](#)

فكان مبتلى في مالي بها لم يكن ما له ملكا له. غير الصحابة كده كما قال ابن عمر لقد جاء يوم وما احدا احق بديناره او درهمه من اخيه لما كانت الاخوة كده - [00:53:13](#)

لان الاخ اغلى حاجة في الدنيا الاب طب اخوتي فيكرهوا بعض ليه؟ السبب الاب عرفت يا ربي ما اعرفش اربيهم. اه واول حاجة ترد على الانسان عند المصائب. يتعاطى له الاب - [00:53:35](#)

على طول وربنا عز وجل قال ولا يفر المرء من اخيه. اول حاجة بدأ بها الاب. قبل الاب والام الزوجة والولد اغلى حاجة في الدنيا اخوك. فلما كانت الاخوة مستحكمة في الزمان الاول كان اللي بيفتح - [00:53:54](#)

السوق ما كنش بيعتزل بفلوسه. هي عارية عندهم. لو واحد اتعز قال له عد سيرتهم. كان تتباس انت فنزلاه الله عز وجل في ماله.

وجوه يسيرة عرفناها عن ابراهيم عليه السلام. في حياته. بقية - [00:54:14](#)

الانبياء قلما نعرف شيئا عنهم بعيدا عن مضمار الدعوة شوفوا موسى عليه السلام على كثرة ما تردد ذكره في القرآن في الجانب الشخصي من حياة موسى عليه السلام لما راح وقتل البنتين وراح واشتغل اجير لمدة عشر سنين وتزوج المرأة - [00:54:34](#)

حاجات بسيطة خالص. انما لم نبينا صلى الله عليه وسلم تمت الاسوة باخلف ما عدش حد هيجي بعديه وهو نبي الناس من لدنه الى يوم القيامة فكل شيء في حياته مكشوف - [00:54:58](#)

لكن الكلام عن ابراهيم عليه السلام هو الذي جرب ان احنا ننظر الى بيت ابراهيم في صدقة البيت. الرجل ما بيكدبش. المرأة مش ماسكة له شوية زلات. ها؟ لا. حاضر - [00:55:18](#)

لما جاب حطها في الموقف الرهيب الصعب اللي يعني اشجع الشجعان يقع على الارض ينفضه لما يقعد في صحراء مكة لوحده ها؟

وحيث بقى الوحوش والحيات والافاعي والكلام ده وما يجيليش حد مطلقا - [00:55:36](#)

ولا يسبني هذا ثمرة دي تطلعوا تجري وراه وتقول له الله امرك بهذا؟ يقول لها كده. براسه بس وتجبب مقدمات وجيب ادلة او مهب رأسه النعم. قالت رضيت بالله. والرواية الثانية في البخاري في البخاري برضو. قالت اذا - [00:55:57](#)

لا يضيعه لك المرأة اليست على النصف من الرجل؟ بل مش طب والانا؟ على الربع من الرجل. لانها نص امرأة نص حرة تبقى هاجر دي كانت ايه؟ كانت ربع راجل - [00:56:26](#)

اهي تمسك دي يطلعك لفوق هو الدين كده ستعلق به يرفعه بينزل للارض يقوم ما يسيبه ما بيحصل دنيا ولا اخرة فقالت اذا لا يضيعنا ورجع كذبة من ابراهيم عليه السلام حلت الموت - [00:56:53](#)

ليه؟ لم يخالف قط. اوعى تواعد مراتك وتقع تلعب بها. فضلا عن ترسم على الذهب اللي في ايديها وعلى ظهرها ومش عارف ايه وهنعمل مشروع ومش مشرور والحكاية وهو مشروع نصب كله من ابويا - [00:57:25](#)

ها؟ وتكتشف المرأة بقى انك انت بخلاف للوحي والكلام ده تقوم انت ايه؟ تبقى قس. في نظرهم لكن مش واثقة فيه. مش مصدقاه. لا تحترمك. البيت اللي زي ده ما يطلعش ابدى الا قلم - [00:57:45](#)

طلعت خلاص. الا اذا ربنا سبحانه وتعالى تقبل بقى على واحد من البيت ده وطلقه يبقى في الصبر والصلب اللي يكون من الرجل اللي هو الرأس ويعني حكاية كده ان رجل كبير في السن كان في بلد عربي وبعدين آا الامير عمال يقول كل واحد يقول رأييه - [00:58:05](#)

بالراحة كده. فقام الراجل ماسك العصاية كانت عصاية عوجة دي. وبعدين وقف كده قالت ايه؟ قال له قالوا له عصاية معوجة منين قالوا له من فوق قالوا السلام عليكم. مع هو من فوق. شتم الامين - [00:58:30](#)

ها؟ فهي اذا صابت قلبت جنوده رجل محترم وصديق وكويس لن يرضى ابدى ان يعاشر امرأة سيئة مفرطة في حق ربنا. فيحنا بنستفيد من هذا الذنب. كل واحد يرجع يصلح. ده اقصر طريق - [00:58:50](#)

اقصر طريق للتمكين انك انت تصلح به. ده مش طريق طويل زي ما الجماعة المستعجلين فاكرين انه عايز توب يطب على سدة الحكم ياخذها ويصلح لا ده هو كده هيصالح؟ اه. مش هيعمل حاجة. بيعمل ايه؟ انا ضربت قبل كده مسلا - [00:59:15](#)

قلت لكم لو افترضنا جدلا بالواقع المتهني اللي احنا عايشين فيه. ها؟ ان احنا مسكنا الحب خلاص وبعدين عايزين نطبق الحدود. فجاء واحد زاني نصه متزوج يعني وساب. وعايزين نطبق فيه الحد - [00:59:41](#)

تمام؟ وربنا عز وجل قال في الحد الاصغر منه وليسأل عذابه طائفة من المؤمنين. يبقى لازم الدنيا كلها تتفرج والراجل اللي كان الصحابة كلهم بيتجمعوا عشان يضربوا المرزوق. يضربوه في راسه لحد ما يموت - [01:00:01](#)

تمام؟ احنا طبعا في الالات الحديثة والفضائحيات والقنوات البتاع والتليفزيون والكلام ده حنقل واقعة رجل انسان خلاص؟ دين

لحد سرتة. ورددنا على نصه التحتاني عشان ما يهرش تمام؟ وكل واحد يجيب حجر ويخبطه في دماغه - [01:00:16](#)
الجماهير هتقول ايه؟ بالوضع بتاعها لكل واحد بيتكلم بمزاجه دلوقتي ها؟ ما يجيش للمفتي الا اذا اتورط هو ما يعبرنيش ولا يبص لي. ولو انا نصحته يقول لي لم نفسك. اول ما يجي يقول لي بقى. يا ابني انت رايح فين؟ يقول له رايح احط فلوسي كده -

[01:00:46](#)

يا اخي البنك حرام والربا ان انت مالك عندنا فتوى قد كدهو حلال حلال حلال عايز ايه اكر من كده؟ ها؟ انا اروح احط مالي في

الباب. معروف ان ما فيش بني ادم - [01:01:13](#)

نتعامل بالربا اللي اتخرب بها. انا عايز واحد في الدنيا كلها ما اتخرجش به. نتعامل بالربا. انا اعرف اسبتوه بالارض. ناس يتعاملوا بالربا. والله ما اعرف واحد مات لي خلاص لازم تخرب بيته في الدنيا. عشان هو اللي بيحبه ربنا. فان لم تفعله فاذهبوا بحرب من الله -

[01:01:27](#)

انت بقى جيت لي انا مزدل ودانه يوم اتنين وهيتحجز عليه وهيدخل السجن ويجي لي انا بقى علشان خاطر الم له من اموال الزكاة لانه من الغارمين هذا فقيه دلوقت عارف انه غالب واللي بيساهم في الزكاة للغارمين فجاي علشان خاطر مين اللي يقدر يجيب لي

الفوس - [01:01:55](#)

طلعوا وطلعوا واعملوا وخدوا هم العلماء. سلاطين القلوب كما يقال ما يجلدش الا اما يقع ويتوضأ لا ده احنا بنقول قصدي زي الكلام

اللي انا ابتديت به قد ارفع رجلك تعرف رفعت رجلك هتخطها فين - [01:02:21](#)

استاذ حليب ولا استطاف حرام؟ تمام؟ فاحنا يا اخوانا لما نيجي بقى عايزين نكون بيت يبقى لازم الجماهير يكون عندها وعي. اول

ما تشوف واحد بيرجم يقول لك هذا حكم الله ورسوله - [01:02:41](#)

اختار الرجل عليه شغال عليه والجماعة اللي هم يتبعون اهواءهم وعقولهم ويقاربون الصدر ويقاربون المسلمين ويستمعون المبتدع اللي انكر في الردم ده اهل البدع عمر بن الخطاب قديما لنكالة محدثا وملهما دائما النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه سيأتي اقوام

بعدنا يكذبون بالرجل - [01:03:01](#)

ويقول قائلهم لا نجد الرجم في كتاب الله. فانا النهاردة لو جيت عشان ارجم واحد يقول لك ما عندهم مش رحمة. ده زكاة النبي صلى

الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتل احدهم فليحسن القتلة. واذا ذبح فليحسن - [01:03:31](#)

وليحد احدهم شفرته وليرح ذبيحته. يقول لك به ايه؟ العجماء يقول لك ما تجبش كده كلمة كده وتقعد بقى ايه تعمل فيها كده ها؟

لان كده مش احساس. كده غلط. يقوم ييجي على الموحد - [01:03:51](#)

اللي بيقول لا اله الا الله بس يدوبك يعني غير اتغطى وضعف في ضربة كده وكده طب ادبحوه ها؟ يعني عندهم عمدة البهيم

وادبحوه بدل ما انتم بتعزبوه وعمالين تخبطوه براسه - [01:04:07](#)

الكلام ده مش كلام برضه الجهلة ممكن ينطلع عليهم الكلام ده؟ اه يقال عليهم الكلام ده. فيقول لك ازاى بقى بيرحم البهيمة ويعزب

المسلم هو المسلم ده لما ابتدى يرتد يعني - [01:04:24](#)

هو احنا لما بنقتله بنقتله قتل انت ولا قتل حد؟ بنقتله قتل حد. يعني بيقتل وهو مسلم برضو. بل بالعكس ممكن يطلع من تطلع روجه

الدنيا زي ما هو قاعد ابن مالك. هو ايه جناية الوحيدة اللي عملها في حياته يعرفها؟ انه ده نبر. مرة واحدة - [01:04:38](#)

فسجل اسمه في كتب الحديث انه ده تمام؟ فلما جاء وقال انا جنيت فقال له انظر ما تقول قال لهم عادوا سليم ولا عاد اقول له اغنية

حللنا به كده. شف الاحتياط برضه يعني ياخده ايه؟ لا يستاهل علاوة. هل يعرف معنى الزنا ولا لا - [01:05:02](#)

لان في ناس ما يعرفوش معنى الزنا. ممكن يكون عقله خفيف. مش متصور المسألة الكلام ده. ماشي؟ فلما شهد على فيه اربعة مرات

ورجم النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ قال لقد رأيت في الجنة يسبح - [01:05:31](#)

والمرأة اللي هي برضو لما جت قالت ان قال لها برضه ارجعي قالت سعادتك تريد ان تردني كما رددت ماعزا لا والله هي حجة من

الزنا. فاللي ما قاليش انا حب فانزلها. انما هي عار الزنا عار - [01:05:49](#)

ها هي حجة من الذكر. لا لحد بقى ما تولدي ولد قال لها طب وابنك رضيعه رضعته ها؟ قال لها لا روحي لحد ما جه الولد كل ده وهي عايزة يقام عليها الحد - [01:06:09](#)

عشان تتظهر للنار الاخرة. لحد ما الولد جايب ايده كسرى ماتت لقمة خبز كده وماشي وراه تمام؟ قام واحد من المسلمين واخده عشان يدخله ورجم المرأة النبي صلى الله عليه وسلم قال عنها ايه؟ والله لقد تابت زوجتك ووزعت على سبعين من اهل المدينة لوسعتها. كيف وقد جادت لنفسها لله عز وجل - [01:06:25](#)

فده راجل جده انه ليه بقى اثبت ان ما فيش مصلحة في تعديل الحياة هو انت لما تجيب السكينة دي وتتعد تحت ربع ساعة ما هي الفائدة في الموضوع ما هي الفائدة؟ ما فيش فائدة انت عايز تدبجه وتاكله. خلاص يبقى ان الله كتب الاحسان عليكم. مش هيخلص قريب - [01:06:47](#)

ايه؟ لكن هذا السائل انا عملت فيه كده ليه وغلطت عليه العقوبة علشان يرتدع الحي وبعدين الزاني المحفر والزاني المحصاة الفساد ببناءؤه خفي ومبتسم امرأة متزوجة. حملت الرجل يقدر يعرف اللي افترضها بشدة؟ ما يعرفش. هيرفع الولد ده من ماء غيره - [01:07:15](#)

ينسب اليه في محارم وفي ناس بيقسم وفي احكام مترتبة على ان ده يدرك. وده مشرك كمان جملة الاحكام المترتبة دي كلها لكن الزاني غير المحصن العقوبة كانت خفيفة ليه لانه بيتكاتف على طول - [01:07:56](#)

بقى السايب وما اتجوزتش. منين؟ يبقى ده. عشان كده لا يجوز لبيبي ده فيه غش هذا رجل رايح اتزوج امرأة بنت يعني عفيفة ما استها احد قبلي في ناس ما تحبش كده - [01:08:21](#)

ويحدث انه يتزوج امرأتين غنيته كده زي سعد بن عباد رضى الله عنه وفي ناس انا بقى لي رغبة في كده فهذا حقي دخلت ودفعت المهر مضاعف والشروط اللي هما عايزينها وقايمة واللي قاعدة والمؤاخزة واللي هم عايزينه علشان عايز النوع دهوت - [01:08:47](#)

عايز الست دهى تقوم تخدعني عشان كده لو اكتشفوا الرجل مسلا ان المرأة لو اعترفت على نفسها بجهل وغباء. بعد ما اتجوزت واعترضت على نفسها انها وقبل السريع والكلام ده له المهر كله - [01:09:12](#)

ما لهاش حاجة ليه؟ لان حصل غرض بقى وخداع والكلام ده للراجل. خلاص؟ فعلشان الجريمة بتتكشف بسرعة بالنسبة للبكر كانت يجلب ويغرف قاعد بيتقدم ويغرب عن البلد سنة ينفى. يروح مكان تاني ما يمنع عنه المكان اللي هو عايش فيه. فده حكم الله - [01:09:31](#)

تقر اهل السنة الجماعة مجمعون على هذا. احنا بنشوف الجرايد وهم ايه؟ الجماعة اللي موجودة المهاجمون لتراثنا وديننا فماذا يدقوا الحصون بتاعتهم ويكتبوا ويتكلموا عن كتب السنة والكلام ده؟ من جملة ما انكره الرجل. فانا النهاردة بقول لك اهو انا - [01:09:58](#)

السكة اهوت وحببت اطبب حد الراجل. هلاقي الجماهير دي كلها او كثير جدا من الجماهير مش موافق على الموضوع بتاعه المسألة محتاجة دور العلماء دور خطير علماء ينبغي ان يكونوا جميعا متكاتفين لا متناثرين. ما يجيش واحد يهد الاثنين بجنيه - [01:10:20](#)

وبعضهم يحصد بعضا. لا كل واحد على يساره. والعالم الموسوعي انتهى زمان. ان هو تحطه في النحو يبقى هو اول واحد في الصف الواحد في الشريعة ده لم يعد مجموعة الا في افراد لا تخرج الارض منهم ان شاء الله لا يعلمهم الا الله. لكن الذي نعرفه يدعو لنا - [01:10:45](#)

اذا مقابل العلماء السالفين ما فيش حد استمع فيه هذه المعاني ذات الاجتماع الذي كان في العلماء الاولين. ليه اسباب كثيرة كيف كل عالم على ثور؟ ده بيشتغل في الاصول وده بيشتغل في القواعد وده بيشتغل في العربية والكلام ده كلهم بيكملوا بعض - [01:11:12](#)

ويلتقوا جميعا على الزوج عن حياط هذه الشريعة في ناس ما بنقول يا جماعة الخير اخطر طريق الى التمكين انك انت تراجع بيتك مرة تانية شف مراتك مقصرة ايه ده مقصر فيه الاول. ها ما تروحش بقى يقولوا لك ده انا حاطط تليفزيون في البيت عشان بتفرج على الماتشات بس - [01:11:32](#)

وفيه يعني رجل لا يترك المسجد وليه اخ ملتحي وبتاع والكلام ده؟ ويقول لك الماتشات دي ما اقدرش اسيبها وحصل على التليفزيون يقول لك اصل انا حاصل في البتاع ومش هاتفضل. ومش عارف ايه ده ابنك يلعب بعشرة زيك. ها وهيلعب هو -

01:11:56

هتسفر وهيسفر التشويك. ها؟ وهيعمل كل حاجة. وكفاية انك انت قدامه اللي انت عايزه بتعمله لا الاب ايه خلاص وينزل يلحق اخر الصلاة كشرط الاخير ليه؟ ما يبادرش ويطلع ويسحب ولاده ياخدهم ها استنى سعيد والنهاردة شوفوا الاطفال الصغار في البلد. قلبي

01:12:16 - بينشرح

وبوجهات بيعطيني امل ان الامة دي هيجيها يوم تسترزقها في اباه لما كلش الامة دي تسترد حقيقة للناس اللي هم تربية المساجد قوموا وسمعوا ايات الذكر تتلى. ورأوا باعينهم الركع السجود - 01:12:47

يطلع معظم للدين محب للدين اه ده ساعتها بقى ما يقدرش يخالف. عشان ابوه رهبان. عشان كده بقول لكم هاتوا ولادكم هاتوا كل

اولاد صغيرين اللي انت ما تبقاش داش بصحبته - 01:13:10

كل ولد طويل ممكن يقعد ممكن ينام. ها؟ وبعدين الجماعة اللي يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال جنبوا

مساجدكم صبيانكم فجاني لكم وبيعكم وشرائكم هذا حديث ضار - 01:13:26

ها؟ هذا حديث لا يصح بل هو على خلاف الاحاديث الصحيحة اللي منها حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاتجوز فيها لما فاسمع بكاء الصبي. ليه؟ علشان امي. مش هتعرف الصلاة. اضرب عندها رفرط طول ما ايه؟ طول ما

الامام يطول. عشان - 01:13:42

يسند الامام اي واحد بيصلي حتى لو بيصلي صلاة طويلة والناس عارف انها طويلة ويصل الى سمعه بكاء صبي يستحب له ان يركع مش يصلي براحته وياخد بقى يخلص البقرة وال عمران والكلام ده وبعد ما يخلص فين الولية بنت اللزين اللي جايبة ابنها فتترزع -

01:14:09

ها؟ النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيعمل كده. هذا هدي. يبقى كان في الصبيان بيعيطوا في الجوانب اهو وبعدين اه حديس الحكم حسين حزب قريب ابن الحصين النبي صلى الله عليه وسلم على المرضى بيخطب دخل حسن والحسين عمال يتخطوا الرقاب.

نزل وقابلهم في نص الجامع. وشالهم الاتنين - 01:14:36

كان لابسين هدوم حمرا كده وبتاع وجابوا وطلع بهم على المغلط. سم استقبل الناس وتبسم. قائلا صدق الله انما ابواب واولادكم فتنة.

والحديث الصحيح ايضا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم بيصلي وعليه غاب طويلا - 01:15:01

السجدة بتاعته بعض الصحابة وقع راسه يشوف ايه الحكاية ده انحاس الرسم ها؟ فبعد ما خلص قال انني هذا ارتحلني فكرهت ان

اعجله. اعوذ بالله لوحده ما حبش ان هو يقوم وينزله - 01:15:21

كل ده عشان ندعمه. فالاطفال دول والغلمان الصغار دول هاتوهم المساجد. عشان يبقى عملت حاجة من اللي ابوك فرط فيها ابوك

فرط في ايه؟ ابوك سابك. نبوتك الشجرة التي يزرعها الزارع ويتركه - 01:15:37

معز مقتضى ما نراه عكس ما يفعلون. انا زرعت شجرة قدام البيت لما باسيبها بتطلع على كده. الشجرة كده تطلع كده. انا باعمل لها

ايه؟ باجيب حبل واقوم شاددها وربطنا اخواتها - 01:15:55

ليه نشدها الشداني؟ عشان تطلع مستقيم؟ تطلع عدل. تمام؟ فالولد كده لازم تشده اللي هي التربية يعني وقوانين التربية زي ما انت

بتشد الشجرة قدام البيت. يطلع من الشجرة تبقى تخن كده تطلع - 01:16:13

تسيبها دمه على كيفها بقت سخن كده. عايز تعدلها بقى. هتعمل فيها ايه؟ هتخلعها من جذرها ها؟ ان الوصول اذا قومتها اعتدلت ولا

يجين اذا قومته الخشب. خلاص تقدر تعمل الكلام ده. يبقى احنا بقى - 01:16:33

قوانين التربية رب رب الولادة توب ربنا الولاد ايه المسألة كلها بتاعة ثلاثين اربعين خمسين سنة لحد ما طبقة اولادنا هم في يكونوا

ماسكين البلد الا حيدتيه ولا الصالحون اعمار هون اللي هي بالوف السنين تطلعي خمسين سنة. هي طرفة عين وانتباهات وخلص.

فده اقصر طريق الى التمثيل - 01:16:53

عشان كده اعدائنا لعبوا في حاجة اسمها الخطاب الديني اشتغلوا الخطاب الديني وتجديد الخطاب الديني والكلام ده. اقول لكم الملعون اخطر شيه في التأثير هذا المنزل واللي لسه فضائيات ولا تليفزيونات ولا راديوها - 01:17:21
هذا المنبر اخطر مكان للتأثير. طيب اذا الناس اللي بيسمعوه يقولوا حاجات معينة. الحاجات المعينة للامة المغيبة الكلام في ايات الرجاء واحاديث الوعد. وتدخل الجنة تدخل النار كل سنة مرة. ليه؟ الحالة غلط. والناس مش لاقية تاكل. وماشية بتكلم نفسها -

01:17:55

لو عملت له كداهو نص الكرش. خلاص؟ نار ايه اللي بتكلمه عنها؟ ها؟ يعني بعد الكتاب المرئ وتطلع بقى الموضوع ده ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الصيام ولا الصدقة ولكن ذكر السعي على الميعاد. ها؟ يبقى خلاص ما فيش - 01:18:38
مشكلة هو ده حديس اهو وعمال يقولوه وكل حاجة واحد اسمه مكزوب على النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى السعي على المعاش خلاص يبقى ده يكفر بها ضيعت الصلاة للرزق صلاة الخمس في اخر النهار وكذا السعي على المعاش. ده ايه؟ ده حاجة جديدة جدا. بيعمل ان الصلاة ما اتعملتش. تمام؟ وتطلع الاحاديث ويطلع - 01:18:58

تكلم عن الترغيب والترهيب اذا اتكلمنا عن مشاكل الامة بقيت اتكلم في السياسة ها؟ يبقى كده لا يجوز لا احنا دينا عبارة عن جنة ونار. وبعد الصلاة الاوقاف الثاني الكتاب خطب لمدة ثلاث شهور. لمدة ايه؟ ثلاث شهور - 01:19:18
ويعني عشان يوفر على الخطيب يدي له عنوان الخطبة عناصر الخطبة وبعدين يدي له كلمتين كده والراجل ايه؟ يحبس الموضوع. كان من ضمن الخطط دي خطة بعنوان تراب الوطن. عنوان تراب الوطن. وبعدين جاب الحديث المشهور الصحيح - 01:19:37
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج بقى من مكة نظر اليها وقال والله انك لاحب ورد الله الى الله واحب ورد الله اليه. ولولا ان قومك اخرجوني قال لك ده حب الوطن. احنا بنقول لا. الكلام ده غلط - 01:20:06

سواء كان عامدا ام غير عامدا هي ماسكة ديت. احب اليك ولا بؤس طب دي مصر بلدك. ها؟ طيب انا رجل ليبي ولا رجل سوداني ولا رجل جزائري ولا مغربي. بلدي - 01:20:26
احب الي من مكة مكة. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر علة خيرية فيه قال انك احب ارض الله الى الله عشان كده هي احب الارض الينا وان لم نكن من اهلها - 01:20:51

وان لم ناكل من سكانها ها؟ وهذه الارض اللي هي احب الارض الى الله كانت في يوم من الايام دارته قبل ما النبي عليه الصلاة والسلام يفتحها بفتح مكة. وهي كانت دار الصبح كانت احب الارض الى الله. ايوة - 01:21:12
فما فيش علاقة ابدما ما بين الحديث وتراب الوسط بس مسئولية مسئولية خطيرة. ما ينيمش الناس ده مهمته صح النايب فيجيش الواحد يسمع بقى كلامه واحاديث موضوعة ومكذوبة والكلام عشان كده انا اقول لاولادي الامور - 01:21:35
اولى الناس بالرعاية واولى الناس بالنفقة هم الذين يصعدون هذه المنابر وزارة الاوقاف اغلى وزارة مصر اغنى من وزارة البترول وزارة الاوقاف في فترة من الفترات ابتدينا الدولة ليه لان كان في ناس يوقفون قلوب الافدنة - 01:22:02
على المساجد وعلى الخير والكلام ده فهي وزارة الغني انا مش قدك يا اخي. اذا كانت الوزارة مش قادرة توفر لكل رجل يصعد المنبر. مكتبة. فلا اقل من انها في كل مركز في المحافظة كتابة عمومية - 01:22:30

ييجي الراجل اللي هو بيسمع المصدر غلط يلاقي كتب يقرأ فيها احنا محافزة كفر الشيخ مسلا تلتاشر مركب. يبقى المفروض يكون فيه تلتاشر مكتبة مركزية لان الدولة قد ساعدت انها توفر لكل خطيب مكتبه. مسلا طب يبقى مكتبة اللي يدخلها يلاقي حد -

01:22:53

راجل من زاته وكوبس لكن مش لاقى كتب يقرأ فيها يطلع ده يقول ايه الا سمعت خطيب من الخطباء بيتكلم كلام غير معقول لما نزل من على المنبر بقول له ايه يا ابني الدكتور ده؟ قال والله يا عم الشيخ لا انا مقتنع بحاجة بس تكتب لي ليه - 01:23:15
ايه بقى القصة دي؟ اللي رجل رايح المسجد في يوم مش عارف مطر ولا بتاع. ها وقع قتله ابقى واخذ له طرش دوت. ها احنا طبعا

الفلكلور بتاعنا عارفين برص يعني. تمام؟ لقي واحد - 01:23:36

شايله كده وايه وقام موديه الجامع خلاص؟ قال له الله يكثر خيرك وطببط عليه كتر خيرك يلا بص بيصلي؟ ليه الجامع؟ قال له ليه؟ ما قدرش ابليس ابليس يمكن خيالي ما يجبش العملية دي - 01:23:56

والقصة كلها كانت على كده عن ابليس ومصر ابليس والكلام ده. طب ده لو افترضنا انه شاب زاتي وكويس هيحضر منين ده؟ ده لما انا بحب احضر خطبة الجمعة. بغيب يومين لا انا - 01:24:20

واقعد ادور على المعاني اللي حاجبها. وحددها وادوق بالكتب وتعال الاقي الكتب عايزها مش لاقياها وانا بقى لي ثلاثين سنة شغلتي اشتري كتب دي شغلتي مقدمة على اي حاجة في حياتي كلها. الاقي الكتاب يبقى هجيب الكتاب وابني ما ياكلش. وانا ما اكلش -

01:24:36

بترتيب الكتاب ومع ذلك انا فقير عايز كتب كثيرة جدا وعارف انها مطبوعة وموجودة بس ما عنديش فلوس هدول سليم الكتب اللي انا عايزها كلها. دي بقى الفاضل لحد ما الكتاب يجي والا قلبي عمال يتقطع عشان الكتاب وعشان المعلومة - 01:24:58

ده اللي هو بياخد آآ على الخطبة عشرة جنيه ولا خمستاشر جنيه وصرفوا له عشر جنيه عشرة جنيه بدل كتبه عشرة جنيه من الكتب يعني لو حد يشتري فتح البالي وده الساب مسلا لا غنى لاي واحد بيصالح صحيح البخاري عن هذا الكتاب. في السنة ده. فتح الباب -

01:25:17

النهاردة اقل طبعة شفتها مية وتمانين جنيه. وعلى فكرة السعر ده قديم. ها؟ يعني انا شايف الكلام ده حوالي اربع خمس ست شهور كده كام؟ انت ماتوا وقراب؟ طيب متين خمسة وعشرين جنيه. تمام - 01:25:40

خد عشرة جنيه بدل ما يسحب اقعد بدل ما يشتري كتب. تمام؟ فالراجل بقى هيجيب كم شهر عشان يجيب فتح الباري سنتين قريبا من عامين. عشان يجيب كتاب فتح الباب. تمام - 01:26:00

الناس هتقول ايه؟ هيعملوا ايه؟ هو النهاردة ما هو ما هي في يوم الجمعة بيبقى علقة محترمة بيوعد الواحد يقول هصلي ليه؟ هصلي فين؟ هصلي فين؟ واعلن نفسي في الجواز. واخذ بالك؟ وساعات من كتر ما نفسي وزهق يدخل اي جامع لان خلاص عيدنا -

01:26:20

تمام؟ حاجة ينتفع بها ويجب هذا الراس اللي بيجي على قلبه. يبقى اولي الناس بالعناية قبل ما نوفر للنزلة وقبل ما نوفر لهم اي حاجة اوفر للمدينة يرتدون هذه المنابر الكتب. حتى يبقى فيه تصرف ولا فيه - 01:26:40

ارهاب ولا فيه شباب ولا كلام. هم الناس الشباب انصرفوا عن فقراء الاوقاف ليه؟ وراحوا لناس عندها ممكن يكون عندها بس الرجل قارئ ومطلع وعنده حب وحماسة والكلام دوت الشباب بيتبعوه - 01:27:00

طب ما انا لو عايز اخلي ظاهرة بقى الافكار المنحرفة تتحدر. طب ما اجيبش اعالج الامر من منبعك. من منبعه ايه؟ ان انا امسل هؤلاء الذين يصعدون البنات. دي نمرة واحد. نمرة اتنين ما ضحكش الناس عليهم - 01:27:19

وعظمت عرف المسلسلات والافلام والكلام ده يجيب لك اي راجل معمم اضحكة يعني في الافلام ما تشوفش معمد الا مازون خلاص ماتوه. خلصونا بقى. ها؟ مع ان احنا لغة الصاد مش لغة القاف. ما اعرفش بقى القصة دي جايينها منين - 01:27:36

تمام؟ لكن المقصود بس استهزاء باللغة وبالسن وبالزي اللي الراجل ده في الجماعة اللي بيروحوا في الاول راجل معاق ادي هارب نعم والمدير للدكة اللي كان احسن واحد فيهم. كلهم جربانين بيتنططوا لكن ده داري. ها؟ ده لسان الراس بيرقص كويس - 01:28:00

فانا لما امرت بالعبادة في الارض وترفع بقى الكلام دهوت يبقى الناس هيحترمومهم ليه لا مش هيحترموك. خلاص يبقى ازا المسألة محتاجة علاج جامد. لو انا عايز اعالج صح المنظر ده هو اخطر ما يكون - 01:28:22

انت تطلع منبر وتبقى راجل مجيب يحصل بك التأسى اكثر من اللي بيطلعوا في القضايا فضائيات النهاردة بتبقى قلة قيمة للشيخ احيانا. لا سيما في البرامج اللي هي على الهواء. لان انت ما تعرفش اللي جاي على الهواء ده هيقول ايه - 01:28:42

تمام؟ الو مكاملة على الهواء. ممكن آآ اتكلم الشيخ اه يا شيخ ايه العفو اللي انت بتقوله ده يا عم الشيخ؟ ها؟ طبعا على ايه هيقفل

عليك؟ يكون قال الكلمتين اللي عايزهم. ها؟ واحيانا بيكونوا مرتبين - [01:29:01](#)

ها؟ احياناً بيكونوا مرتبين. ها؟ يعني مسلاً لما يكون مسلاً في برنامج من براءة وعايزين نقول فكرة معينة من افكاره. نقول الاتنين قصاد ولاد وعين اطلبه واللي قاعد على السويتش يحجز الخط ركه - [01:29:21](#)

تمام؟ طيب انا فلان الفلاني من بلدي وفلان اهلاً وسهلاً. انا عارف. ها؟ انا قايلاً له يقول ايه وقبل ما يقول ايه انا عارف انا كمان هقول ايه. وتبقى المسألة مترددة. خلاص يبقى برنامج ماسبيرو والكلام اللي حصل - [01:29:47](#)

وقل قيمة المشايخ فيها وطلع الشيخ مش عارف يرد على الناس العلامين اللي جايبين يشوهات فاذا لا احفظ قرابة هؤلاء وارقي وظيفة المادة. ده احنا لو عايزين نختصر الطريق فيهم ناس مجيدوه وفيهم ناس افاضل ولا اعرف كثيراً منهم عن قرب - [01:30:07](#)

في واحد بيقول لي انه ما شفش صحيح البخاري بعينيه الراجل ده اتحال على المعاش. تجاوز الستين. قال لي ما شفش صحيح البخاري بعنيا طب ده غير يخطب خمسة واربعين سنة. لان انت عارف يبقى بعد الستين وبيخطب برضو - [01:30:34](#)

واربعين سنة بيخطب ولم يرى صحيح البخاري. طب يا عم بتحزر منين؟ يقول لك احياء علوم الدين. طب احياء علوم الدين ده؟ في من الحيات والافاعي الرصاصات لا يعلمه اهل العلم بهذا الكتاب - [01:31:02](#)

لدرجة ان بعض العلماء القدامى صنف كتاباً سماه اماتة علوم الدين بين فيه عيوب هذا الكتاب. وان الكتاب ده ما فيش حد محتاج له الا واحد خلاصة واحد عارف المرض وعارف الصح من الغلط وعارف السر من المهدى - [01:31:23](#)

لما يختلط الاتنين ببعض يقول لك بيضرك ودي خرابة وهما عبارة عن فقه عقيدة وفقه وسلوك تمام؟ العقيدة اشعار. لم يكن على عقيدة. الفقه اخذه من غيره المتخصص ها وهو ده كتاب في الفقه المختص يعني كلمة ونصف كده. تمام - [01:31:47](#)

بطل السلوك السلوك الغزالي مظروف. تمام؟ اصف الى ذلك انه كان مزجل بضاعة في الحديث ما عندوش فكرة عن الاحاديث الضعيف من الموضوع من الكلام. قال حافظ ذيل الدين العراقي - [01:32:22](#)

عمل ثلاث كتب لتخريج كتاب الاحياء. لما لقي مع الدنيا بحالها. والناس كلها عمالة تقرا فيه. قال لك اما اخرج الاحاديث ده يعني يعني كل حديث يذكر يقول لك اخرجوا فلان وصحيح ولا غلط - [01:32:43](#)

كده عمل التخريج الكريم. وهذا لم يتمه زين الدين وفقد. واغلب التخريج ده موجود في السادس المتقين شرح حلم الدين. تمام؟ للمرتضى. عمل التخريج الاوسط واللي هو موجود مطبوع احياناً متين النهاردة. يعني اللي عنده يلاقي كده ايه؟ هامش كده واحاديث. ها؟ تخريج الاحاديث - [01:33:00](#)

الخليج الاوسط ده والوسط دوت هو اللي موجود على الكتاب. ومع ذلك قالوا لماذا؟ واحد يقرأ في الاحياء يبص في الهانش بتاعه عشان يشوف العراقي قال ايه عن الحديث؟ هل قال موضوع ولا منكر ولا ضعيف ولا لا اصل له ولا اي مرتبة من مراتب اللي المحددين بيصرفوها عن احاديث - [01:33:30](#)

تمام؟ فيفسروا الكتاب ده من اكثر الكتب كذباً على رسول الله. صلى الله عليه وسلم لاضافة كتاب الكود قوت القلوب وحق كله بتاع المد وحق كله في حياته بالدين والمد ده ما كنش حد بييجري على البطيخ برضو. كتاب - [01:33:53](#)

وكل موضوعات الا ما ندم تمام؟ هي ايه اللي في الكتاب عايز افهم يعني تقلب الكتاب حكايات غريبة واحاديث باطلة ومش عارف ايه والكلام ده. عشان كده الكتاب ده ما ينفعش يقرأ فيه الا رجل يعلم الحديث - [01:34:13](#)

والرجل عقيدته سليمة وداد. مم. نقوم لما نقول له خذ الكتاب هيعرف ينقي الصح اللي فيه. فلما يكون راجل زي ده صحيح البخاري بعينه على مدار ستين سنة وكل اللي عنده فعله في الدين ما عندوش غيره. يفرح به ويقول كم من الشر المستطير اللي الراجل ده هيستره في - [01:34:30](#)

ثم بدراسة هذا الكتاب كده وتحقيقه وهذا الكتاب لا يزال حتى الان هو العمدة والرشيحة لمعظم الذين المنابر الان الكلام في الاصلاح كلام كثير. ونرجو ان يجد هذا الكلام اذانا صاغية. احنا بنحب البلد. حب مصر. زي - [01:34:55](#)

بتحب زات المسلمين وعايزين لها رقي ولا ترتقي وتطلع لفوق وقعدھا ما يقولھمھش اي ھيمان علیھا یعلم اللہ عز وجل مني واعلم من

اخواني الآخرين الذين يمتصون سهوة المنابر ويتكلمون بحرام - [01:35:17](#)

حتى تعجب بعض المستمعين ان هؤلاء يحبون هذا البلد اكثر من الذين يتشددون ويغنون بحبهم لان احنا عايزين نرجع الناس الى

الله. فان الله عز وجل اذا فرض الضنك على بلد لا يرفعه الا هو. فاذا اخرج - [01:35:36](#)

الى الله ارجع العافية اليه. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض. اقول قولي بهذا استغفر الله العظيم

لي ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:35:58](#)